

مستشار أردوغان: القضاء السعودي يخضع لسلطة بن سلمان



يقين عزالدين

انتقد "ياسين أقطاي" مستشار الرئيس التركي "رجب طيب أردوغان"، ما وصفه بسيطرة ولي العهد السعودي الأمير "محمد بن سلمان" على قضاء في المملكة، لافتا إلى أن ذلك سيؤثر على إجراءات محاكمة قتلة الصحفي "جمال خاشقجي".

وفي حوار، نشرته صحيفة "العرب" القطرية، الثلاثاء، قال "أقطاي": "لا يوجد أمل في محاكمة عادلة لقتلة خاشقجي في السعودية، لأنه لا يوجد هناك قضاء مستقل".

واستطرد موضحا "فالمشتبه به؛ محمد بن سلمان، هو من يشرف على القضاء هناك؛ لذلك لا يمكن انتظار حكم عادل من هذا القضاء. ولذا طلبت تركيا محاكمة المتهمين أمام القضاء التركي الذي يتمتع بالنزاهة بشهادة مسؤولين أوروبيين.

وشكك "أقطاي" في نزاهة وشفافية ومصادقية المحاكمة التي تجريها السلطات السعودية لمتهمين في جريمة قتل "خاشقجي" بقنصلية بلاده في إسطنبول في الثاني من أكتوبر/تشرين الأول 2018 ، بسبب رفض الرياض حضور مراقبين ووسائل إعلامية.

وأشاد "أقطاي" بمنع أمريكا للمشتبه بهم في قتل "خاشقجي" من دخول أراضيها، داعيا واشنطن إلى فصل تحقيق العدالة في تلك القضية عن مصالحها مع الرياض.

ولفت إلى تباين موقفي الرئيس الأمريكي "دونالد ترامب" والكونغرس في هذا السياق، قائلا: "الكونغرس يسعى للوصول إلى الحقيقة، وأكد أن بن سلمان متورط في جريمة خاشقجي".

وقتل "خاشقجي" على يد فرقة اغتيال خاصة، مقرّبة من ولي العهد السعودي، في جريمة بشعة هزّت العالم؛ نظرا إلى طريقة قتله وتقطيع جثته التي ما زال مكانها مجهولا بعد أكثر من 7 أشهر على الجريمة.

وشدد "أقطاى" على أن بلاده تسعى إلى التوافق بين الدول العربية والتعاون معها، قائلا: "تركيا تريد الخير لكل الدول وتسعى إلى التوافق بين الدول العربية والتعاون فيما بيننا، فمن يكون مع تركيا لا يخسر ومن يكون مع قطر أيضا لا يخسر، ومن يكون عدوا لهما يخسر".

المصدر | الخليج الجديد + العرب